السيطرة على حريق خزان وقود بالمحرق بعد اعتداء إيراني آثم

6 ساعات من المواجهة.. يقظة وكفاءة رجال الدفاع المدني تحبط كارثة كبيرة

مدير عام الدفاع المدني: تلقينا البلاغ عند الساعة 2:45 فجرا وتحركت الفرق فورا

تمكنت فرق الدفاع المدني بوزارة الداخلية من السيطرة على الحريق الناجم عن استهداف العدوان الإيراني الآثم لأحد خزانات الوقود بمحافظة المحرق.

وحرصت وزارة الداخلية على طمأنة المواطنين والمقيمين القاطنين في المناطق المحيطة بموقع الاستهداف بأنه يمكنهم ممارسة حياتهم بشكل طبيعي وفتح النوافذ بالمنازل، معربين عن الشكر والتقدير لهم على تعاونهم والتزامهم بالتعليمات الصادرة من الجهات المختصة، حيث تمكنت فرق الدفاع المدني من السيطرة على الحريق الناجم عن استهداف العدوان الإيراني الآثم فيما تتم حاليا أعمال التبريد اللازمة.

الاستجابة السريعة حالت دون تفاقم الحريق بالتعاون مع الشركاء الاستراتيجيين

وكانت وزارة الداخلية قد أهابت بالمواطنين والمقيمين في مناطق الحد وعراد وقلالي وسماهيج بالبقاء في منازلهم وإغلاق النوافذ وفتحات التهوية وذلك كإجراء احترازي من إمكانية التأثر بدخان الحريق الجاري مكافحته،

وفي لقاء مع تلفزيون البحرين قال العميد الركن الطيار علي الكبيسي مدير، مدير عام الإدارة العامة للدفاع المدني إنه تم تلقي البلاغ في حوالي الساعة الثانية وخمس وأربعين دقيقة فجر الخميس بشأن الاعتداء الآثم على إحدى المنشآت النفطية في محافظة المحرق، وهرعت آليات الإدارة العامة للدفاع المدني بأفرادها وضباطها للسيطرة على الحريق، وساعدنا في هذا مكافحة الحريق شركاؤنا الاستراتيجيون من القطاع الحكومي والقطاع الخاص.

وكشف عن أن عملية المكافحة استمرت حوالي ست ساعات من الساعة الثالثة صباحًا حتى هذه اللحظة.

ووجه مدير عام الإدارة العامة للدفاع المدني الشكر للشركاء الاستراتيجيين الذي أسهموا في تقديم يد العون والمساعدة في إطفاء هذا الحريق، لافتا إلى أنه تم استخدام تقنيات عالية لمكافحة هذا الحريق الذي نتج عنه تسرب نفطي داخل المنشأة النفطية، وكان من الممكن أن يسبب كارثة كبيرة لولا حفظ رب العالمين والرجال البواسل الذين بذلوا أنفسهم في إطفاء هذا الحريق.

وبشأن خطوات السيطرة على الحريق، أوضح مدير عام الإدارة العامة للدفاع المدني أنه في المرحلة الأولى كان هناك عمل تبريد وفي نفس الوقت مكافحة وعزل الحريق وبعد الانتهاء من عملية المكافحة، حاليا عملية تبريد لتجنب أي اشتعال ثان.

وتطرق إلى أن بعض الشركات تعمل على عزل المادة البترولية الموجودة داخل الخزان إلى مكان آمن تجنبًا لإعادة اشتعالها مرة ثانية، والحمد لله على سلامة البحرين.

وكان الفريق طارق بن حسن الحسن رئيس الشرطة قد قام بزيارة ميدانية إلى موقع خزانات الوقود بإحدى المنشآت في محافظة المحرق، والتي استهدفها العدوان الإيراني السافر، وذلك للاطلاع على الإجراءات المتخذة والتعامل الفوري مع تداعيات الحادث في إطار الجهود المتواصلة التي تبذلها وزارة الداخلية لحماية أمن الوطن وسلامة المواطنين والمقيمين.

وأشاد رئيس الشرطة بالدعم والرعاية التي يوليها حضرة صاحب الجلالة ملك البلاد المعظم لمنظومة الأمن الوطني، مؤكدًا أن النهج الراسخ لجلالته في صون أمن الوطن وحماية المواطنين والمقيمين يمثل الركيزة الأساسية التي تستند إليها الجهود الوطنية في مواجهة مختلف التحديات وتعزيز الاستقرار، مشيرًا إلى المتابعة الحثيثة التي يقوم بها صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار ودعم مختلف الأجهزة الوطنية للقيام بواجباتها على أكمل وجه.

ونوه رئيس الشرطة بتوجيهات الفريق أول وزير الداخلية وحرصه الدائم على المتابعة المستمرة لكل الأحداث والتعامل مع تداعياتها بكل مهنية واحترافية، إلى جانب اهتمامه بتعزيز اللحمة الوطنية وترسيخ الوعي الوطني في مواجهة التحديات المختلفة.

وأشاد رئيس الشرطة بجهود منتسبي قوة دفاع البحرين ووحداتها الباسلة، وما يبذلونه من عطاء وتفان في أداء رسالتهم الوطنية السامية دفاعًا عن الوطن ومسيرته الحضارية المباركة وأمن مواطنيه الكرام بروح العزيمة الرفيعة التي عاهدناها منهم دائمًا، مؤكدًا أنهم كانوا وسيظلون خير من يعتمد عليهم في حماية الوطن وصون مكتسباته. كما أشار رئيس الشرطة إلى الدور الكبير لرجال الدفاع المدني وكل منتسبي وزارة الداخلية في سرعة الاستجابة والتعامل مع الحريق.

وقال إن البحرين كانت دائمًا وما زالت بلدا يدعو إلى السلام ولم تعتد على أحد، مضيفا أن العدوان خلال الأيام الماضية استهدف أحياء مدنية وسكنية ومنشآت نفطية، معبرا عن إدانته لهذه الهجمات الغاشمة.

الداخلية تطمئن سكان المناطق المحيطة وتؤكد عودة الحياة إلى طبيعتها